

سَفْرُ دَانِيَالَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا ذَهَبَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ الْآيَةَ إِلَى خِرَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ. ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ وَمِنْ الشُّرَفَاءِ ٤ فِتْيَانًا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ. ٥ وَعَيَّنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِيفَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَّتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقْفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دَانِيَالَ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا. ٧ فَجَعَلَ لَهُمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءَ، فَسَمَّى دَانِيَالَ «بَلُطْشَاصَّرَ» وَحَنْنِيَا «شَدْرَخَ» وَمِيشَائِيلَ «مِيشَخَ» وَعَزْرِيَا «عَبْدَنْغُو».

٨ أَمَّا دَانِيَالَ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ. ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالَ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ. ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ لِدَانِيَالَ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِمَاذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتَدِينُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟» ١١ فَقَالَ دَانِيَالَ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وِلَاةُ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ عَلَى دَانِيَالَ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ١٢ «جَرِّبْ عَبِيدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُونَا الْقَطَانِيَّ لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ. ١٣ وَلْيُنْظَرُوا إِلَى مَنَاظِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاظِرِ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ أَصْنَعْ بِعَبِيدِكَ كَمَا تَرَى». ١٤ فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاظِرُهُمْ أَحْسَنَ

وَأَسْمَنَ لَحْمًا مِنْ كُلِّ الْفُتَيَانِ الْأَكِلِينَ مِنْ أَطَايِبِ الْمَلِكِ. ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطَايِبَهُمْ وَخَمْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِيَّ.

١٧ أَمَّا هُوَلَاءِ الْفُتَيَانِ الْأَرْبَعَةُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةً، وَكَانَ دَانِيَالٌ فَهِيمًا بِكُلِّ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ. ١٨ وَعِنْدَ نِهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يُدْخِلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ أَخْصِيَانِ إِلَى أَمَامِ نَبُوخَدَنْصَرَ ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يُوَجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيَالٍ وَحَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٌ فَهَمِ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. ٢١ وَكَانَ دَانِيَالٌ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

الأصحاح الثاني

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدَنْصَرَ حَلَمَ نَبُوخَدَنْصَرَ أَحْلَامًا، فَانزَعَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَأَنْ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكِلْدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلُمْتُ حُلْمًا وَأَنْزَعَجْتُ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ». ٤ فَكَلَّمَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عبيدَكَ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ وَتَبْعِيرِهِ تُصَيِّرُونَنِي إِرْبًا إِرْبًا وَتَجْعَلُ بُيُوتَكُمْ مَرْبَلَةً. ٦ وَإِنْ بَيَّنْتُمْ الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ تَنَالُونَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيِّنُوا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ». ٧ فَاجَابُوا ثَانِيَةً: «لِيُخْبِرِ الْمَلِكُ عبيدَهُ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». ٨ قَالَ الْمَلِكُ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي ٩ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ فَقَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لِيَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَخَبِرُونِي بِالْحُلْمِ فَأَعْلَمَ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ». ١٠ أَجَابَ الْكِلْدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ

عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ جُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كِلْدَانِيٍّ. ١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسْرٌ، وَلَيْسَ آخَرُ يَبِينُهُ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْآلِهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُكْنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ».

١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَغْتَاطَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ.
١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحُكْمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.
١٤ حِينِئذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقَلَ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شُرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ: ١٥ «لِمَاذَا أَشْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ؟» حِينِئذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ. ١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيَبِينُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ. ١٧ حِينِئذٍ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ، ١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَا حِمَ مِنْ قَبْلِ إِلِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السِّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينِئذٍ كَشَفَ السِّرَّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ.
٢٠ فَقَالَ دَانِيَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ. ٢١ وَهُوَ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا. ٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأُسَبِّحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَنَاهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ».
٢٤ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالَ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكْمَاءِ بَابِلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَا تُبَدُ حُكْمَاءَ بَابِلَ. أَدْخَلْنِي إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَأَبِينَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ».

٢٥ حِينِئذٍ دَخَلَ أَرْيُوخُ بِدَانِيَالَ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودًا الَّذِي يُعَرِّفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ». ٢٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ (الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَّرُ): «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعَرِّفَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَبِتَّعْبِيرِهِ؟» ٢٧ أَجَابَ دَانِيَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ: «السِّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ

الْحُكَمَاءُ وَلَا السَّحَرَةَ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُنْجِمُونَ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ . ٢٨ لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا: ٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارَكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعَدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يُعَرِّفُكَ بِمَا يَكُونُ. ٣٠ أَمَّا أَنَا فَلَمْ يُكْشَفْ لِي هَذَا السِّرِّ لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مَنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ. وَلَكِنْ لِيُعَرِّفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ، وَلِتَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بَتِمْتَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمْتَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جَدًّا وَقَفَ قِبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. ٣٢ رَأْسُ هَذَا التَّمْتَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَفَخْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. ٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ. ٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجْرٌ بَغَيْرِ يَدَيْنِ فَضَرَبَ التَّمْتَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا. ٣٥ فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَانْخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمْتَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. ٣٦ هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. فَخَبِّرْ بِتَعْبِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ:

٣٧ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مَلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْتِدَارًا وَسُلْطَانًا وَفَخْرًا. ٣٨ وَحَيْثُمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلَّطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ. ٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَسَلِّطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسِرُ تَسْحَقُ وَتُكْسِرُ كُلُّ هَوْلَاءِ. ٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَالبَعْضُ مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُحْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ. ٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَالبَعْضُ قَصِيمًا.

٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَاصِقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ. ٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَمْلِكُهَا لَا يُتْرَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا بَيْدَيْنِ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحُلْمُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ».

٤٦ حِينَعِدِ خَرَّ نَبُوخَدَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَوَائِحَ سُورٍ. ٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْأَلِهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارِ، إِذِ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السِّرِّ». ٤٨ حِينَعِدِ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بِأَبِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ فَوَلَّى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُوَ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ

١ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمثَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أَذْرُعَ، وَنَصَبَهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَاذِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمَفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِيَأْتُوا لِتَدْشِينَ التِّمثَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ. ٣ حِينَعِدِ اجْتَمَعَ الْمَرَاذِبَةُ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمَفْتُونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِتَدْشِينَ التِّمثَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التِّمثَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ. ٤ وَنَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمَرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَّمُ وَالْأَلْسِنَةُ، هَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ. ٦ وَمَنْ لَا يَخْرُ وَيَسْجُدُ فَنِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ أتونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ». ٧ لِأَجْلِ

ذَلِكَ وَقْتَمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ
أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي
نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ.

٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَيْدُ رِجَالٍ كِلْدَانِيِّونَ وَأَشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ، ٩ وَقَالُوا
لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصْرَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! ١٠ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ
أَمْرًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ
وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ يَخْرُ وَيَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ. ١١ وَمَنْ لَا يَخْرُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى
فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ. ١٢ يُوْجَدُ رِجَالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالٍ وَلَايَةٍ
بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتِبَارًا.
الْهَتَكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ».

١٣ حِينَيْدُ أَمَرَ نَبُوخَدْنَصْرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو.
فَأَتَوْا بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالِ قَدَامَ الْمَلِكِ. ١٤ فَسَأَلَهُمْ نَبُوخَدْنَصْرُ: «تَعَمُّدًا يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ
وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ آلِهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ؟ ١٥ فَإِنْ
كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَّابِ
وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْتَالِ الَّذِي عَمِلْتُهُ.
وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقَدَةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهُ
الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟» ١٦ فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو: «يَا نَبُوخَدْنَصْرُ، لَا
يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. ١٧ هُوَذَا يُوجَدُ إِلَهْنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُنْجِيَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقَدَةِ وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ١٨ وَإِلَّا فَلْيَكُنْ
مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ آلِهَتَكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ».

١٩ حِينَيْدُ أَمْتَلًا نَبُوخَدْنَصْرُ غَيْظًا وَتَغْيِيرَ مَنَظَرٍ وَجْهَهُ عَلَى شَدْرُخُ وَمِيشُخُ
وَعَبْدَنْغُو، وَأَمَرَ بِأَنْ يُحْمُوا الْأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى.
٢٠ وَأَمَرَ جَابِرَةَ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو وَيُلْقُوهُمْ فِي

أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢١ ثُمَّ أُوثِقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي سَرَائِيلِهِمْ وَأَقْمَصَتِهِمْ وَأَرْدَيْتِهِمْ
وَلِبَاسِهِمْ وَأَلْقُوا فِي وَسَطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ
وَالْأَتُونُ قَدْ حَمِيَ جِدًّا، قَتَلَ لَهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شُدْرَخَ وَمِيشَخَ
وَعَبْدَنْغُو. ٢٣ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجَالِ، شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو، سَقَطُوا مُوثَقِينَ فِي
وَسَطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ.

٢٤ حِينِئذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا وَسَأَلَ مُشِيرِيهِ: «أَلَمْ نُلْقِ ثَلَاثَةَ
رِجَالٍ مُوثَقِينَ فِي وَسَطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٢٥ فَقَالَ: «هَا أَنَا
نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشُّونَ فِي وَسَطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ
شَبِيهُ بَابِنِ الْأَلِهَةِ». ٢٦ ثُمَّ أَقْتَرَبَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى بَابِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَنَادَى: «يَا
شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو، يَا عَبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرُجُوا وَتَعَالَوْا». فَخَرَجَ شُدْرَخُ
وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِبَةُ وَالشَّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَمُشِيرُو
الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ
رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَائِيلُهُمْ لَمْ تَتَّعَيَّرْ، وَرَاحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. ٢٨ فَقَالَ
نَبُوخَذَنْصَرُ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ
الَّذِينَ أَتَّكَلَّوْا عَلَيْهِ وَعَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ
يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ. ٢٩ فَمِنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ
يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلِهِ شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو فَإِنَّهُمْ يُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُجْعَلُ
بُيُوتُهُمْ مَزْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّيَ هَكَذَا». ٣٠ حِينِئذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ
شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ مِنْ نَبُوخَذَنْصَرِ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي
الْأَرْضِ كُلِّهَا. لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ. ٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ حَسَنٌ
عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا. ٣ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ

وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ .

٤ أَنَا نَبُوخْدَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاصِرًا فِي قَصْرِي . ٥ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَّعَنِي ، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرُؤَى رَأْسِي أَفْرَعَتْنِي . ٦ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ قُدَّامِي لِيُعْرَفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحُلْمِ . ٧ حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالنَّجْمُونَ ، وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُعْرَفُونِي بِتَعْبِيرِهِ . ٨ أَخِيرًا دَخَلَ قُدَّامِي دَانِيَالَ الَّذِي أَسْمُهُ بَلْطَشَاصَّرُ كَأَسْمِ إلهِي ، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإلهَةِ الْقُدُوسِينَ ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قُدَّامَهُ .

٩ « يَا بَلْطَشَاصَّرُ ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإلهَةِ الْقُدُوسِينَ ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤَى حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَبِتَعْبِيرِهِ . ١٠ فَرَوَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ . ١١ فَكَبُرَتْ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ ، فَبَلَغَ عُلوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ . ١٢ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ ، وَتَحْتَهَا اسْتَضَلَّ حَيَوَانُ الْبَرِّ ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ . ١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ : « أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَقْضِبُوا أَغْصَانَهَا وَأَنْثُرُوا أَوْرَاقَهَا وَأَبْذُرُوا ثَمَرَهَا ، لِيَهْرَبَ الْحَيَوَانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا . ١٥ وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ ، وَبَقِيْدٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ ، وَلِيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ . ١٦ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، وَلِيُعْطَى قَلْبَ حَيَوَانٍ ، وَلِتَمُضَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمَنَةٍ . ١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ ، لَتَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ . ١٨ هَذَا الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا نَبُوخْدَنْصَرُ الْمَلِكِ . أَمَّا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصَّرُ فَبَيْنَ تَعْبِيرِهِ ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُعْرَفُونِي بِالتَّعْبِيرِ . أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإلهَةِ الْقُدُوسِينَ . »

١٩ حِينِدِ تَحِيْرَ دَانِيَالَ (الَّذِي اسْمُهُ بَلُطْشَاصْرُ) سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعْتُهُ أَفْكَارُهُ.
 فَقَالَ الْمَلِكُ: «يَا بَلُطْشَاصْرُ، لَا يُفْزِعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ». فَأَجَابَ بَلُطْشَاصْرُ: «يَا
 سَيِّدِي، الْحُلْمُ لِمُبْغِضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ. ٢٠ الشَّجْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ
 وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، ٢١ وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا
 كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ
 السَّمَاءِ، ٢٢ إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوَّيَتْ، وَعَظَمْتَكَ قَدْ زَادَتْ
 وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانِكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُّوسًا
 نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجْرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أَتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي
 الْأَرْضِ، وَبَقِيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ
 نَصِيْبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ. ٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا
 الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قِضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: ٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ
 النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيَبْلُغُونَكَ
 بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ
 النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٦ وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجْرَةِ، فَإِنَّ
 مَمْلَكَتَكَ تَثْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ. ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَلْتَكُنْ
 مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَآتَاكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يُطَالَ
 أَطْمِنَانُكَ.»

٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ الْمَلِكِ. ٢٩ عِنْدَ نِهَآيَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ
 يَتَمَشَّى عَلَى قِصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. ٣٠ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَنَيْتَهَا
 لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ أَقْنِدَارِي وَجِلَالِ مَجْدِي!» ٣١ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بِنَامِ الْمَلِكِ وَقَعَ صَوْتُ
 مِنَ السَّمَاءِ: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نَبُوخَذْنَصَّرُ الْمَلِكُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ،
 ٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ
 كَالثَّيْرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ

وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ».

٣٣ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نَبُوخَدْنَصَّرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَأَبْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ. ٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ: «أَنَا نَبُوخَدْنَصَّرُ رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيِّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ وَمَلِكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ٣٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِيَّ وَعُظْمَائِي، وَتَثَبْتُ عَلَى مَمْلَكَتِي وَأَزْدَادَاتُ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ. ٣٧ فَالآنَ أَنَا نَبُوخَدْنَصَّرُ أُسَبِّحُ وَأُعْظِمُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَفِهِ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْأَلُ بِالْكَبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُدْلِلَهُ».

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ بَيْلَشَاصْرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِعُظْمَائِهِ الْأَافِ، وَشَرِبَ خَمْرًا قُدَّامَ الْأَافِ. ٢ وَإِذْ كَانَ بَيْلَشَاصْرُ يَذُوقُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِإِحْضَارِ آنِيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيهِ. ٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا آنِيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيهِ. ٤ كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ.

٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ. ٦ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ وَأَنْحَلَّتْ خَرَزُ حَقْوِيهِ وَأَصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ. ٧ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ

هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يُلَبَّسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ». ٨ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ وَلَا أَنْ يُعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا. ٩ فَفَزِعَ الْمَلِكُ بَيْلِشَاصِرَ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَأَضْطَرَبَ عَظْمَاؤُهُ. ١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلِسَبَبِ كَلَامِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تُفْرِعْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرْ هَيْئَتُكَ. ١١ يُوجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وُجِدَتْ فِيهِ نِيرَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالنَّجْمِيِّينَ. ١٢ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْغَازِ وَحَلَّ عُقَدٍ وَجِدَتْ فِي دَانِيَالَ هَذَا الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلَطْشَاصِرَ. فَلِيدِعْ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنَ التَّفْسِيرَ».

١٣ حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالَ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ. فَسَأَلَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا؟ ١٤ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً. ١٥ وَالْآنَ أُدْخِلُ قُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ. ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحِلَّ عُقَدًا. فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلَبَّسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ».

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالَ الْمَلِكَ: «لِتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأُعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ. ١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَ اللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلَكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. ١٩ وَلِلْعَظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ. ٢٠ فَلَمَّا أَرْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبُّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ، ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ،

وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَأَبْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتَ يَا بَيْلَشَاصْرُ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا. ٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قُدَّامَكَ آيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَزَوْجَانُكَ وَسَرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمْتُكَ وَلَهُ كُلُّ طُرُقِكَ فَلَمْ تُجِدْهُ. ٢٤ حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكَتَبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. ٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرَتْ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرُسِينُ. ٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ. «مَنَا» أَحْصَى اللَّهُ مَلَكَوتَكَ وَأَنْهَاهُ. ٢٧ «تَقِيلُ» وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا. ٢٨ «فَرُس» قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسَ».

٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلَشَاصْرُ أَنْ يُلْبَسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجُوانَ وَقِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ. ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَتَلَ بَيْلَشَاصْرُ مَلِكَ الْكِلْدَانِيِّينَ، ٣١ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ

١ حَسَنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُوَلِّيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ مَرُزْبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٢ وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَزَرَاءَ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِتَوْدِي الْمَرَاذِبَةَ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكَ خَسَارَةٌ. ٣ فَفَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَاذِبَةَ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُوَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٤ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَاذِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ. ٥ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ». ٦ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَاذِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ

دَارِيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٧ إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحَنِ وَالْمَرَاذِبَةِ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضْعُوا أَمْرًا مَلَكِيًّا وَيَشَدِّدُوا نَهْيًا، بَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلْبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأُسُودِ. ٨ فَتَبَّتِ الْآنَ النَّهْيُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَغَيَّرَ كَشْرِيعةَ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ.

١٠. فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالَ بِإَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةً فِي عُلْيَتِهِ نَحْوُ أُورُشَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ. ١١ فَاجْتَمَعَ حِينَعِدِ هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ فَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ. ١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تُضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأُسُودِ؟» فَاجَابَ الْمَلِكُ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشْرِيعةَ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ١٣ حِينَعِدِ قَالُوا لِلْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلْبَتَهُ». ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ أَغْتَاطَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالَ لِيُنَجِّيَهُ، وَأَجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ. ١٥ فَاجْتَمَعَ أُولَئِكَ الرِّجَالَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: «أَعْلَمَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعةَ مَادِي وَفَارِسَ هِيَ أَنْ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ». ١٦ حِينَعِدِ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأُسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ». ١٧ وَأَتَى بِحَجَرٍ وَوَضَعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمِ عُظَمَائِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.

١٨ حِينَعِدِ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يُوْتِ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأُسُودِ. ٢٠ فَلَمَّا أَقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ،

هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأُسُودِ؟» ٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ
مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأُسُودِ
فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئًا قَدَامَهُ وَقَدَّامَكَ أَيُّضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ. لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا». ٢٣
حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيَالَ مِنَ
الْجُبِّ وَلَمْ يُوَجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِالْإِلَهَةِ. ٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ
الرِّجَالِ الَّذِينَ أَشْتَكُوا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأُسُودِ هُمْ وَأَوْلَادَهُمْ
وَنِسَاءَهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأُسُودُ وَسَحَقَتْ كُلَّ
عِظَامِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي
الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ. ٢٦ مِنْ قَبْلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي
يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قَدَامَ إِلَهِ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكوُنُهُ
لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢٧ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي
السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأُسُودِ».

٢٨ فَجَحَّ دَانِيَالَ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلُشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى
فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ٢ قَالَ دَانِيَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي
رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَّاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ
أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكَ. ٤ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ
أَنْظُرُ حَتَّى أَنْتَفَتَفَ جَنَاحَاهُ وَأَنْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ وَأُوقِفَ عَلَى رِجْلَيْنِ كَأِنْسَانٍ وَأُعْطِيَ
قَلْبَ إِنْسَانٍ. ٥ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي
فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْغَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ: «قُمْ كُلُّ لَحْمًا كَثِيرًا. ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ
أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ النَّمْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ

رُؤُوسٍ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا. ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جَدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٌ. أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرَجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ٨ كُنْتُ مُتَأَمِّلًا بِالْقُرُونِ وَإِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقُلِعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَّامِهِ، وَإِذَا بِعُيُونٍ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفَمٍ مُتَكَلِّمٍ بَعْضًا بِبَعْضٍ. ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَبْيَضٌ كَالثَّلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهَيْبُ نَارٍ، وَبَكَرَاتُهُ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. ١٠ نَهْرٌ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَّامِهِ. أُلُوفٌ أُلُوفٍ تَخْدُمُهُ، وَرَبَوَاتٌ رَبَوَاتٌ وَقُوفٌ قُدَّامَهُ. فَجَلَسَ الدِّينُ، وَفُتِحَتْ الْأَسْفَارُ. ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَيْدٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لَوْقِيدِ النَّارِ. ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانُهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طُولَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.

١٣ « كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ. ١٤ فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكَوْتًا لَتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكَوْتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

١٥ «أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْزَعْتَنِي رُؤْيُ رَأْسِي. ١٦ فَاقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ١٧ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَانَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ مُلُوكٌ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ أَمَّا قَدِيمُ الْعَالِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيُمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ١٩ حِينَيْدٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جَدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرَجْلَيْهِ، ٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ

الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَّامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُيُونٌ وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بَعْضَاهُمْ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفَقَائِهِ. ٢١ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ فَغَلَبَهُمْ، ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينَ لِقَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَأَمْتَلَكَ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ».

٢٣ فَقَالَ: «أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيَذِلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ. ٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَلِيِّ وَيُبَيِّنُ قَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالسَّنَةَ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَرْزَمَنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ. ٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبَدِيٍّ، وَجَمِيعُ السُّلَاطِينِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ. ٢٨ إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ فَأَفْكَارِي أَفْزَعَتْني كَثِيرًا وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي».

الأصحاح الثامن

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلِشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرْتُ لِي أَنَا دَانِيَالَ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرْتُ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أُولَايَ. ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بَكْبَشٌ وَقَفَ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ، وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالْوَاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى طَالِعٌ أَحْيَرًا. ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَّامَهُ وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرَضَاتِهِ وَعَظُمَ. ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلًا إِذَا بَتِيسٌ مِنَ الْمَعْرِزِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلْبَتِيسِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ قُوَّتِهِ. ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ،

فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ
 أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ. ٨ فَتَعَظَّمَ تَيْسُ
 الْمَعْرِزِ جِدًّا. وَلَمَّا أَعْتَزَّ أَنْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عِوَضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبَرَةٌ
 نَحْوَ رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظَّمَ جِدًّا نَحْوَ
 الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ فَخْرِ الْأَرْضِ. ١٠ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِذَا جُنِدِ السَّمَاوَاتِ،
 وَطَرَحَ بَعْضًا مِنْ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ١١ وَحَتَّى إِذَا رَأَى رَأْسَ الْجُنْدِ
 تَعَظَّمَ، وَبِهِ أُبْطِلَتِ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَهُدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ. ١٢ وَجُعِلَ جُنْدٌ عَلَى
 الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ. ١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا
 وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرَّؤْيَا مِنْ جِهَةِ
 الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِبَدْلِ الْقُدُسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟» ١٤ فَقَالَ لِي:

«إِلَى أَلْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّأُ الْقُدُسُ».

١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرَّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقَفَ
 قِبَالَتِي. ١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا
 الرَّجُلَ الرَّؤْيَا». ١٧ فَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ. وَلَمَّا جَاءَ خِفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي.
 فَقَالَ لِي: «أَفْهَمْ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرَّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى». ١٨ وَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي
 كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. ١٩ وَقَالَ:
 «هَذَا أَعْرَفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السَّخَطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ. ٢٠ أَمَّا الْكَبْشُ الَّذِي
 رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارِسَ. ٢١ وَالْتَيْسُ الْعَافِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ
 الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ. ٢٢ وَإِذَا أَنْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ،
 فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ. ٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ
 تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَفَاهِمُ الْحَيْلِ. ٢٤ وَتَعَظَّمَ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ
 بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجْبًا وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيُبِيدُ الْعُظَمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِيسِينَ. ٢٥ وَبِحَدَاقَتِهِ
 يَنْجَحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعَظَّمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْأَطْمِئِنَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى

رئيس الرؤساء، وبلا يد ينكسر. ٢٦ فرؤيا المساء والصباح التي قيلت هي حق. أما أنت فآكتم الرؤيا لأنها إلى أيام كثيرة». ٢٧ وأنا دانيال ضعفت ونحلت أياماً، ثم قمت وبأشرت أعمال الملك. وكنت متحيراً من الرؤيا ولا فاهم.

الأصحاح التاسع

١ في السنة الأولى لداريوس بن أحشويروش من نسل الماديين الذي ملك على مملكة الكلدانيين ٢ في السنة الأولى من ملكه، أنا دانيال فهت من الكتب عدد السنين التي كانت عنها كلمة الرب إلى إرميا النبي لكاملة سبعين سنة على خراب أورشليم. ٣ فوجهت وجهي إلى الله السيد طالباً بالصلاة والتضرعات، بالصوم والمسح والرماد. ٤ وصلت إلى الرب إلهي وأعترفت وقلت: «أيها الرب الإله العظيم المهوب، حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياه. ٥ أخطأنا وأثنا وعملنا الشر، وتمرّدنا وحدنا عن وصاياك وعن أحكامك. ٦ وما سمعنا من عبيدك الأنبياء الذين بأسمك كلّموا ملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وكلّ شعب الأرض. ٧ لك يا سيد البر، أما لنا فخرزي الوجوه كما هو اليوم لرجال يهوذا ولسكان أورشليم ولكل إسرائيل القريبين والبعيدين في كل الأراضي التي طردتهم إليها، من أجل خيانتهم التي خانوك إيّاها. ٨ يا سيد، لنا خزي الوجوه، لملوكنا لرؤسائنا ولآبائنا لأننا أخطأنا إليك. ٩ للرب إلهنا المراحم والمغفرة، لأننا تمرّدنا عليه. ١٠ وما سمعنا صوت الرب إلهنا لنسلك في شرائعه التي جعلها أمامنا عن يد عبيده الأنبياء. ١١ وكلّ إسرائيل قد تعدى على شريعتك، وحادوا لئلا يسمعوا صوتك، فسكبت علينا اللعنة والحلف المكتوب في شريعة موسى عبد الله، لأننا أخطأنا إليه. ١٢ وقد أقام كلماته التي تكلم بها علينا وعلى قضاتنا الذين قضاوا لنا، ليحبب علينا شراً عظيماً، ما لم يجز تحت السماوات كلها كما أجري على أورشليم. ١٣ كما كتب في شريعة موسى قد جاء علينا كل هذا الشر، ولم نتضرع إلى وجه الرب إلهنا لنرجع من آثامنا ونفطن بحقك. ١٤ فسهر الرب على الشر وجلبه علينا، لأن الرب إلهنا بارٌّ

فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. ١٥ وَالْآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهِنَا، الَّذِي
أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ أَسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ،
قَدْ أَخْطَأْنَا. عَمِلْنَا شَرًّا. ١٦ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرِفْ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ
عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ لِحَطَايَانَا وَلِأَثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ
وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٧ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهِنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ
وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِئْ بِوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ أَخْرِبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ. ١٨ أَمِلْ أُذُنَكَ يَا
إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا
لِأَجْلِ بَرْنَا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ بَلْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩ يَا سَيِّدُ
اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْهُ. يَا سَيِّدُ اصْغِرْ وَأَصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ
اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ».

٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ
تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي، ٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ الصَّلَاةِ، إِذَا
بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَاغْفًا، لَمَسَنِي عِنْدَ وَقْتِ
تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ٢٢ وَفَهَّمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالَ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلِمَكَ
الْفَهْمَ. ٢٣ فِي ابْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مُحْبُوبٌ.
فَتَأْمَلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا. ٢٤ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ
الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمُعْصِيَةِ وَتَثْمِيمِ أَخْطَايَا، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالْبِرِّ الْأَبَدِيِّ،
وَلِخْتَمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوءَةِ، وَلِمَسْحِ قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ. ٢٥ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ
الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِعٍ وَأَثْنَانِ وَسُتُونَ
أُسْبُوعًا، يَعُودُ وَيُبْنَى سُوقٌ وَخَلِيجٌ فِي ضِيقِ الْأَزْمِنَةِ. ٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا
يُقَطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَئِيسِ آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَأَنْتَهَاؤُهُ بِنِعْمَةِ
وَإِلَى النِّهَايَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا. ٢٧ وَيُثَبَّتُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ،
وَفِي وَسَطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطَلُ الذَّبِيحَةَ وَالتَّقْدِمَةَ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مُحْرَبٌ حَتَّى يَتَمَّ

وَيُصَبِّ الْمَقْضِي عَلَى الْمَخْرَبِ».

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرُ لِدَانِيَالَ الَّذِي سُمِّي بِاسْمِ بَلُطَشَاصَرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمُ الْأَمْرُ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا. ٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالَ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ أَيَّامٍ ٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَدَّهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعَ أَيَّامٍ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ (هُوَ دِجْلَةُ) ٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بَرَجُلٌ لَابِسٌ كِتَّانًا، وَحَقْوَاهُ مُتَنَطِّقَانِ بَذَهَبٍ أُوفَازَ، ٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النَّحَاسِ الْمُصْقُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمْهُورٍ. ٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَحَدِي، وَالرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ فَهَرَبُوا لِيخْتَبِئُوا. ٨ فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً. ٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّخًا عَلَى وَجْهِي وَوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ وَإِذَا بِيَدِي لَمَسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتَيَّ وَعَلَى كَفِّي يَدَيَّ. ١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالَ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمِ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ». وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي بِهَذَا الْكَلَامِ قُمْتُ مُرْتِعِدًا. ١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلِذْلالِ نَفْسِكَ قُدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامُكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. ١٣ وَرَأَيْتُ مَمْلَكَةَ فَارِسَ وَقَفَّ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. ١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ».

١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ.

١٦ وَهُوَذَا كَشِبُهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتِيَّ، فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلْوَاقِفِ أَمَامِي:
 «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا أَنْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً. ١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ
 سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا فَحَالًا لَمْ تَثْبُتْ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَبْقَ فِي نَسْمَةٍ».
 ١٨ فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي. ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ.
 سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ». وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي».
 ٢٠ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَحَارِبْ رَئِيسَ فَارِسَ. فَإِذَا
 خَرَجْتُ هُوَذَا رَئِيسُ الْيُونَانِ يَأْتِي. ٢١ وَلَكِنِّي أُخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا
 أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِي عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ».

الأصحاح الحادي عشر

١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيَّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ. ٢ وَالآنَ
 أُخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مَلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارِسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِنِعْمِي أَوْفَرَ
 مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بِنِعْمَتِهِ يَهَيِّجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ وَيَقُومُ مَلِكٌ
 جَبَّارٌ وَيَتَسَلَّطُ تَسَلُّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٤ وَكَقِيَامِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ
 وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ
 مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِآخِرِينَ غَيْرِ أَوْلِيكَ. ٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ
 رُؤْسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطُ عَظِيمٌ تَسَلُّطُهُ. ٦ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ،
 وَبِنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشِّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْإِتِّفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبُطُ الذِّرَاعُ
 قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتُسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا
 فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. ٧ وَيَقُومُ مِنْ فَرْعِ أَصُولِهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ
 حِصْنَ مَلِكِ الشِّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. ٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ آلِهَتَهُمْ أَيْضًا مَعَ
 مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَنْبِيَتِهِمُ الثَّمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشِّمَالِ.
 ٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.
 ١٠ «وَبَنُوهُ يَتَهَيَّجُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جُيُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ

وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيَحَارِبُ حَتَّىٰ إِلَىٰ حِصْنِهِ. ١١ وَيَغْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ وَيَحَارِبُ مَلِكَ الشَّمَالِ، وَيُقِيمُ جُمُهوراً عَظِيماً فَيَسَلِّمُ الْجُمُهورُ فِي يَدِهِ. ١٢ فَإِذَا رَفَعَ الْجُمُهورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رَبَوَاتٍ وَلَا يَعْتَرُّ. ١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ جُمُهوراً أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ. ١٤ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَىٰ مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّوْيَا وَيَعْتُرُونَ. ١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ مِثْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنْتَحَبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمُقَاوَمَةِ. ١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كَارَادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَهِيَ بِالْتَّمَامِ بِيَدِهِ. ١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحاً، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتَ وَلَا تَكُونُ لَهُ. ١٨ وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَىٰ الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيراً مِنْهَا، وَيَزِيلُ رَئِيسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلاً عَنْ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. ١٩ وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَىٰ حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتُرُّ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوجَدُ.

٢٠ «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعَبِّرُ جَابِيَ الْجَزِيَّةِ فِي فَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَعْضَ وَلَا بِحَرْبٍ. ٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَقِرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالْتَّمَلُّقَاتِ. ٢٢ وَأَذْرُعُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قُدَّامِهِ وَتَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رَئِيسُ الْعَهْدِ. ٢٣ وَمِنَ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ. ٢٤ يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَىٰ أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ آبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْدُرُ بَيْنَهُمْ نَهْباً وَغَنِيمَةً وَغَنَى، وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَىٰ الْحُصُونِ، وَذَلِكَ إِلَىٰ حِينٍ. ٢٥ وَيُنْهَضُ قُوَّتَهُ وَقَلْبَهُ عَلَىٰ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَتَهَيَّجُ إِلَىٰ الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِداً، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لِأَنَّهُمْ يُدَبِّرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ. ٢٦ وَالْأَكْلُونَ أَطَائِبَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. ٢٧ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفَعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَىٰ مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ، لِأَنَّ الْأَنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَىٰ مِيعَادِهِ. ٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَىٰ أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَىٰ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ،

فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ «وَفِي الْمِيْعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ.
 ٣٠ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سُنُّنٌ مِنْ كِتْمِيمِ فَيَأْسُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ
 وَيَرْجِعُ وَيَصْغَى إِلَى الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. ٣١ وَتَقُومُ مِنْهُ أَذْرُعٌ وَتَنْجَسُ
 الْمُقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرَبَ. ٣٢ وَالْمُتَعَدُّونَ
 عَلَى الْعَهْدِ يُغَوِّبُهُمُ بِالْتَمَلُّقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ.
 ٣٣ وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتُرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِاللَّهَيْبِ وَبِالسَّبِي
 وَبِالنَّهْبِ أَيَّامًا. ٣٤ فَإِذَا عَثَرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالْتَمَلُّقَاتِ.
 ٣٥ وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتُرُونَ أَمْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَلِلتَّبْيِيزِ إِلَى وَقْتِ النَّهْيَةِ. لِأَنَّهُ
 بَعْدَ إِلَى الْمِيْعَادِ. ٣٦ وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتِهِ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ وَيَتَكَلَّمُ
 بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ وَيَنْجَحُ إِلَى إِثْمَامِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمُقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى. ٣٧ وَلَا
 يُبَالِي بِالْهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ.
 ٣٨ وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهًا لَمْ تَعْرِفْهُ آبَاؤُهُ يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَائِسِ. ٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ
 يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً.

٤٠ «فَفِي وَقْتِ النَّهْيَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَثُورُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ
 وَفُرْسَانٍ وَسُنُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرِفُ وَيَطْمُو. ٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ
 الْبَهِيَّةِ فَيَعْتُرُ كَثِيرُونَ، وَهُؤُلَاءِ يُفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ.
 ٤٢ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. ٤٣ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسِ مِصْرَ. وَاللُّوبِيُّونَ وَالْكَوْشِيُّونَ عِنْدَ خَطَوَاتِهِ. ٤٤ وَتُنْفِزُهُ
 أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيُحَرِّمَ كَثِيرِينَ.
 ٤٥ وَيُنْصَبُ فُسْطَاطُهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهْيَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.

الأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضِيقٍ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنَجِّي شَعْبَكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوباً فِي السَّفْرِ. ٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ، هُوَلاءِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَهُوَلاءِ إِلَى الْعَارِ لِلْإِزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّ. ٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضِيعُونَ كَضِيَاءِ الْجِلْدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.

٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالَ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَأَخْتِمِ السَّفْرَ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ».

٥ فَنَظَرْتُ أَنَا دَانِيَالَ وَإِذَا بَاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْهُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَآخَرُ مِنْهُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكُتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَهَاءُ الْعَجَائِبِ؟» ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمِينَهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ». ٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالَ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ خَفِيَّةً وَمَخْتومةً إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيُبَيِّضُونَ وَيُمَحِّصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الْأَشْرَارِ، لَكِنَّ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. ١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رِجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخُمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النِّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحَ، وَتَقُومَ لِقُرْعَتِكَ فِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ».